نتائج الدراسة ومناقشتها

**مقدمة:

أولا: نتائج الدراسة

ثنيا: مناقشة نتائج الدراسة

ثالثا: التوصيات والمقترحات

مقدمة:

يتناول الباحث في هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة وتفسيرها، ويتم التعليق عليها في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة، وكذلك ملاحظات الباحث، ويلي ذلك تعقيب عام على الدراسة مع تقديم التوصيات التطبيقية والمقترحات البحثية في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة موضوع البحث الحالي.

وللتحقق من فروض الدراسة لجأ الباحث إلى إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS ، وذلك على النحو التالي:

١- اختبار " ت " "T" Test لحساب دلالة الفروق بالنسبة للمجموعات المرتبطة.

٢- اختبار كروسكال- واليز لتحليل التباين في اتجاه واحد one way Analysis of Kruskal - Wallis. Variance

٣- اختبار توكى " Tukey " للمقارنة بين المتوسطات.

وسيتم عرض نتائج الدراسة وفقا للتالي :

أولا : نتائج الدراسة فيما يتعلق بمدى تأثير البرنامج الإرشادي على خفض صور التلعثم.

ثانيا : نتائج الدراسة فيما يتعلق بالتتبع لأثر الخبرة العلاجية.

ثالثا : نتائج الدراسة فيما يتعلق بمقارنة مدى فاعلية البرنامج الإرشادي في علاج صور التلعثم الثلاث (التكراري ــ التطويلى ــ التوقفى).

رابعا: نتائج الدراسة فيما يتعلق بمدى تأثير البرنامج الإرشادي على خفض التلعثم لدى الذكور والإناث من عينة الدراسة.

١- التحقق من صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة تكرارات) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على اختبارشدة التلعثم وذلك لصالح المجموعة التجريبية الاولى " . وقد تم إختبار هذا الفرض من خلال تطبيق أسلوب تحليل التباين كالتالي:

جدول (٦)

يوضح نتائج التباين احادى الاتجاه بين درجات المجموعة التجريبية الفرعية الأولى (مجموعة التلعثم التكراري) ودرجات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" النسبة الفائية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٢٢٠,١	١	٢٢٢٠,١	٢٠١٨,٢٧٣	دالة عند ٠,٠١
داخل المجموعات	٨,٨	٨	١,١		
المجموع	٢٢٢٨,٩	٩			

يتضح من الجدول (٦) الدلالة الإحصائية الواضحة لقيمة النسبة الفائية عند مستوى ٠,٠١ وتعنى هذه النتيجة وجود فروق جوهرية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية الفرعية الأولى(مجموعة التلعثم التكراري) والمجموعة الضابطة المناظرة لها الناتج عن تأثير تطبيق البرنامج الإرشادي.

ويمكن توضيح الانخفاض في شدة درجة التلعثم في المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصلت عليها أفراد المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة تكرارات) في القياس البعدي على اختبار شدة التلعثم مقارنة بدرجات المجموعة الضابطة ، في كل من بعد تكرار حدوث التلعثم ،بعد طول لحظة التلعثم ،بعد الحركات المصاحبة ،والدرجة الكلية .

وتتضح تلك التغيرات في الشكل البياني (١) الذي يتضح معه فاعلية البرنامج الارشادى موضوع الدراسة الحالية في خفض صورة التلعثم التكراري.

شكل (١)

الفرق بين متوسطات المجموعة الفرعية التجريبية الأولى(التلعثم على صورة تكرارات) مقارنة بالمجموعة الضابطة المناظرة لها للاختبارات البعدية على اختبارشدة التلعثم

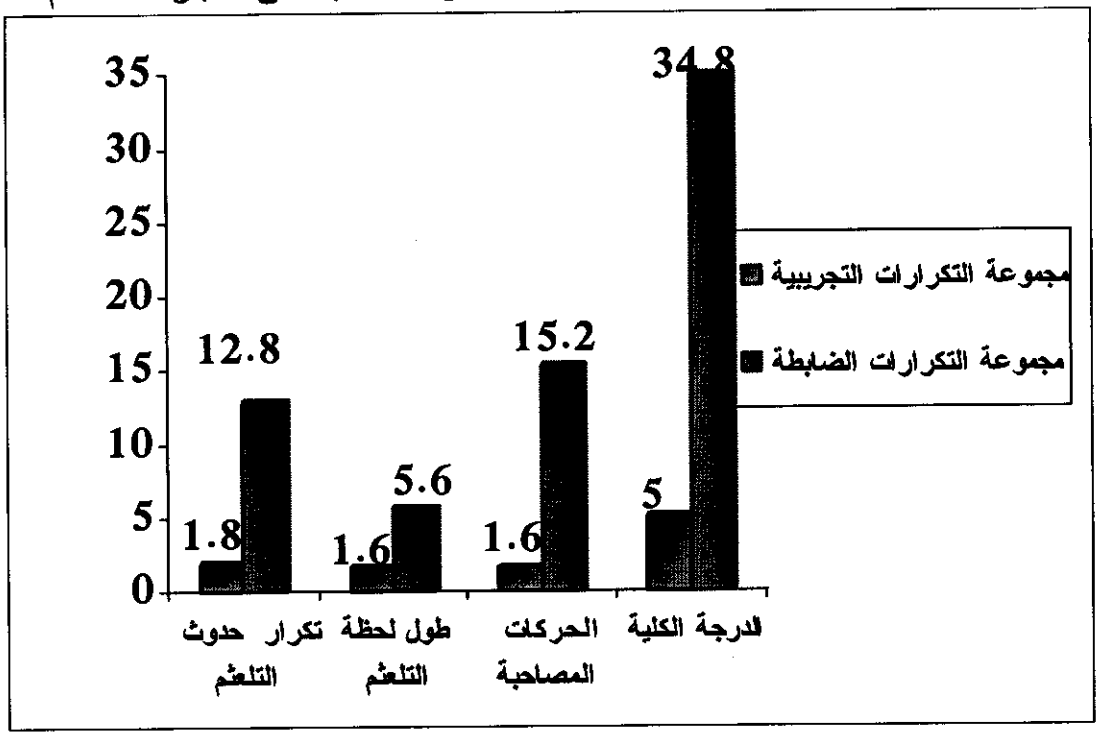

٢- ينص الفرض الثاني على أنة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة تكرارات) في القياس القبلي ومتوسط درجات ذات المجموعة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على اختبار شدة التلعثم وذلك لصالح القياس البعدي ".

وقد تم اختبار هذا الفرض من خلال تطبيق إختبار " ت " لمتوسطين مرتبطين للمقارنة بين درجات المجموعة قبل وبعد تطبيق البرنامج كالتالي:

جدول (٧)

يوضح نتائج اختبار (ت) بين درجات المجموعة التجريبية الفرعية الأولى (مجموعة التلعثم التكراري) قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي

تكرار حدوث التلعثم	١٠,٦	١,٩٥	٠,٨٧	١٢,١٥٩	٤	دالة عند ٠,٠١
طول لحظة التلعثم	٤,٢	١,٣	٠,٥٨	٧,٢٤٣	٤	دالة عند ٠,٠١
الحركات المصاحبة	١٣,٦	١,١٤	٠,٥١	٢٦,٦٧٢	٤	دالة عند ٠,٠١
الدرجة الكلية	٢٨,٤	٠,٨٩	٠,٤٠	٧١,٠٠	٤	دالة عند ٠,٠١

يوضح جدول (٧) نتائج اختبار (ت) والتي تشير إلـــى وجـــود فـــروق ذات دلالـــة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي حصلت عليها المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة الأطفال المتلعثمين في صورة تكرارات) على اختبار شدة التلعثم المستخدم في الدراسة الحالية قبل تطبيق البرنامج وبعده حيث بلغت هذه الفروق ١٠,٦ بين متوسطي الدرجات قبل وبعـــد التطبيق بالنسبة لبعد تكرار حدوث التلعثم، كما بلغت هذه الفروق ٤,٢ درجة بين متوســـطي الدرجات قبل وبعد تطبيق البرنامج بالنسبة لبعد طول لحظة التلعثم، بينما ارتفعت هذه الفروق بين متوسطات الدرجات لتصل إلى ١٣,٦ درجة بالنسبة لبعد الحركات المصاحبة، و بلغـــت الفروق ٢٨,٤ درجة بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس، مما سبق يتضح وجود تحســـن إيجـــابي ملحوظ للمجموعة التجريبية الأولى (مجموعة الأطفال المتلعثمين في صورة تكرارات) علـــى اختبار شدة التلعثم المستخدم في الدراسة.

ويمكن توضيح الانخفاض في شدة درجة التلعثم في المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصلت عليها أفراد المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة تكرارات) في القياس البعدي على اختبار شدة التلعثم مقارنة بالدرجات في القياس القبلي ، في كل من بعد تكرار حدوث التلعثم ،بعد طول لحظة التلعثم ،بعد الحركات المصاحبة ،والدرجة الكلية ،وتتضح تلك التغيرات في الشكل البياني (٢) وهو ما يتضح معه فاعلية البرنامج الارشادى موضوع الدراسة الحالية في خفض صورة التلعثم التكراري.

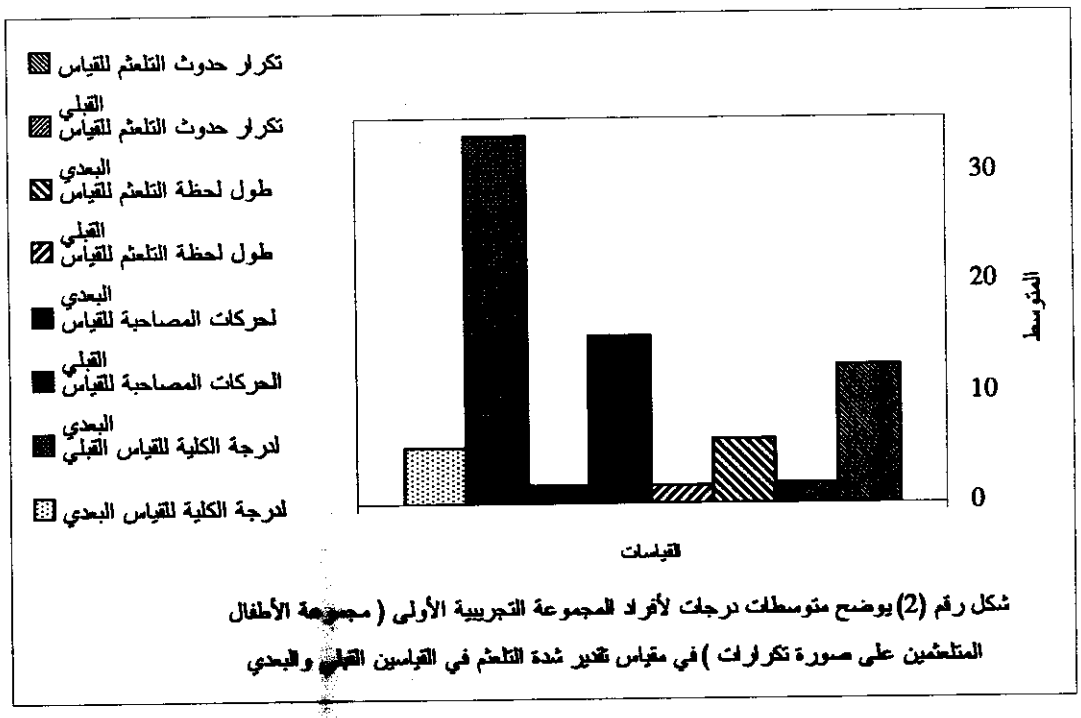

شكل رقم (2) يوضح متوسطات درجات لأفراد المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة تكرارات) في مقياس تقدير شدة التلعثم في القياسين القبلي والبعدي

٣- ينص الفرض الثالث على أنة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة إطالة) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على مقياس تقدير شدة التلعثم وذلك لصالح المجموعة التجريبية الثانية ".

وقد تم اختبار هذا الفرض من خلال تطبيق أسلوب تحليل التباين كالتالي:

جدول (٨)

يوضح نتائج التباين احادى الاتجاه بين درجات المجموعة التجريبية الفرعية الثانية (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة إطالة) ودرجات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" النسبة الفائية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٦٩٠,٠	١	١٦٩٠,٠	١١٦٥,٥١٧	دالة عند ٠,٠١
داخل المجموعات	١١,٦٠	٨	١,٤٥		
المجموع	١٧٠١,٦٠	٩			

يتضح من الجدول (٨) الدلالة الإحصائية الواضحة لقيمة النسبة الفائية عند مستوى ٠,٠١ وتعنى هذه النتيجة وجود فروق جوهرية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية الفرعية الثانية مجموعة التلعثم في صورة إطالة والمجموعة الضابطة المناظرة لها الناتج عن تأثير تطبيق البرنامج الإرشادي.

ويمكن توضيح الانخفاض في شدة درجة التلعثم في المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصلت عليها أفراد المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة تطويل) في القياس البعدي في مقياس تقدير شدة التلعثم مقارنة بدرجات المجموعة الضابطة ، في كل من بعد تكرار حدوث التلعثم ،بعد طول لحظة التلعثم ،بعد الحركات المصاحبة ،والدرجة الكلية ،وتتضح تلك التغيرات في الشكل البياني (٣) .

شكل (٣)

الفرق بين متوسطات المجموعة الفرعية التجريبية الثانية (التلعثم على صورة إطالة) مقارنة بالمجموعة الضابطة المناظرة لها للاختبارات البعدية على اختبار شدة التلعثم

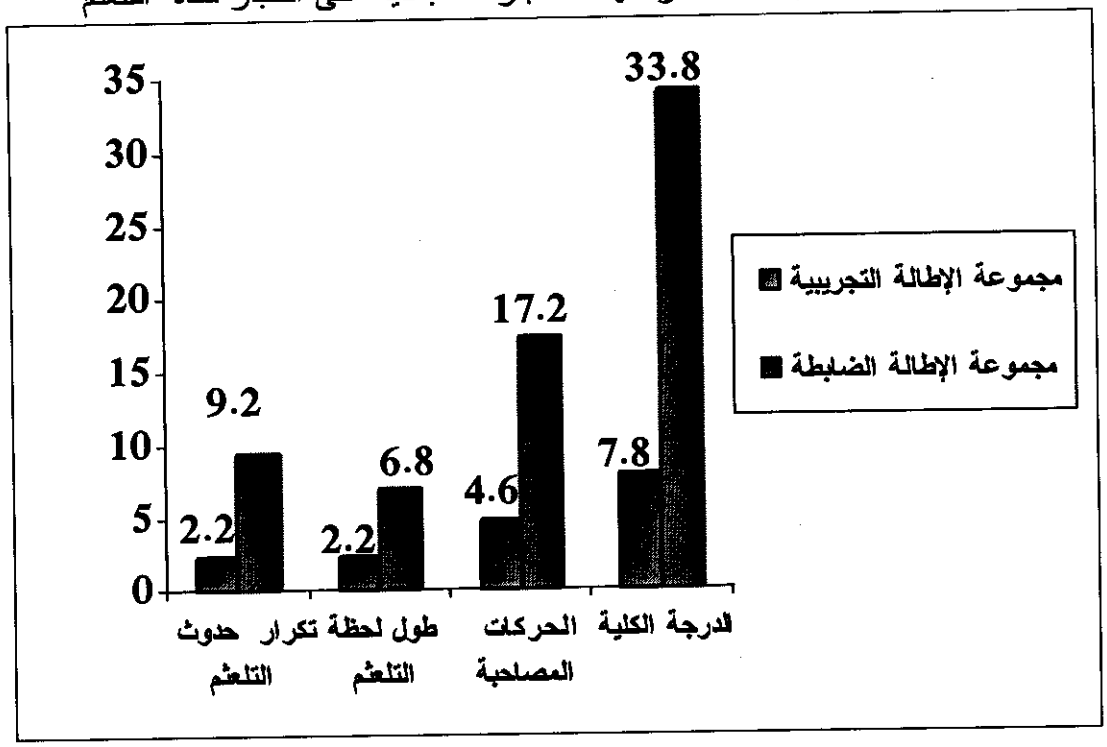

٤- ينص الفرض الرابع على أنة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة إطالة) في القياس القبلي ومتوسطات درجات ذات المجموعة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على اختبار شدة التلعثم وذلك لصالح القياس البعدى " .

وقد تم إختبار هذا الفرض من خلال تطبيق اختبار " ت" لمتوسطين مرتبطين للمقارنة بين درجات المجموعة قبل وبعد تطبيق البرنامج كالتالي:

جدول (٩) يوضح نتائج اختبار (ت) بين درجات المجموعة التجريبية الفرعية الثانية (مجموعة المتلعثمين على صورة إطالة) قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي

تكرار حدوث التلعثم	١٥,٠	١,٤١	٠,٦٣	٢٣,٧٩٧	٤	دالة عند ٠,٠١
طول لحظة التلعثم	٤,٤	٠,٥٥	٠,٢٤	١٢,٩٦٣	٤	دالة عند ٠,٠١
الحركات المصاحبة	١٢,٨	١,٩٢	٠,٨٦	١٤,٨٨٠	٤	دالة عند ٠,٠١
الدرجة الكلية	٣٣,٤	٢,٨٨	١,٢٩	٢٥,٩٣٣	٤	دالة عند ٠,٠١

يوضح جدول (٩) نتائج اختبار (ت) والتي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي حصلت عليها المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة إطالة) على مقياس شدة التلعثم المستخدم في الدراسة الحالية قبل تطبيق البرنامج وبعده حيث بلغت هذه الفروق ١٥,٠ بين متوسطي الدرجات قبل وبعد التطبيق بالنسبة لبعد تكرار حدوث التلعثم، كما بلغت هذه الفروق ٤,٤ درجة بين متوسطي الدرجات قبل وبعد تطبيق البرنامج بالنسبة لبعد طول لحظة التلعثم، بينما ذادت هذه الفروق بين متوسطات الدرجات لتصل إلى ١٢,٨ درجة بالنسبة لبعد الحركات المصاحبة، بينما بلغت الفروق ٣٣,٤ درجة بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس، مما سبق يتضح وجود تحسن إيجابي ملحوظ للمجموعة التجريبية الثانية (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة إطالة) على مقياس شدة التلعثم المستخدم في الدراسة.

٥- ينص الفرض الخامس على أنة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثالثة (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة توقف) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على اختبار شدة التلعثم وذلك لصالح المجموعة التجريبية الثالثة " .

وقد تم اختبار هذا الفرض من خلال تطبيق أسلوب تحليل التباين كالتالي:

جدول (١٠) يوضح نتائج التباين احادى الاتجاه بين درجات المجموعة التجريبية الفرعية الثالثة (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة توقف)

ودرجات المجموعة الضابطة المناظرة لها بعد تطبيق البرنامج الإرشادي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" النسبة الفائية	مستوى الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	١٠٠٠,٠٠	١	١٠٠٠,٠٠	٢٤٦,٩١٤	دالة عند ٠,٠١
داخل المجموعات	٣٢,٤٠	٨	٤,٠٥		
المجموع	١٠٣٢,٤٠	٩			

يتضح من الجدول (١٠) الدلالة الإحصائية الواضحة لقيمة النسبة الفائية عند مستوى ٠,٠١ وتعنى هذه النتيجة وجود فروق جوهرية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية الفرعية الثالثة مجموعة التلعثم في صورة توقف والمجموعة الضابطة المناظرة لها الناتج عن تأثير تطبيق البرنامج الإرشادي.

ويمكن توضيح الانخفاض في شدة درجة التلعثم في المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصلت عليها أفراد المجموعة التجريبية الثالثة (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة توقف) في القياس البعدي على اختبار شدة التلعثم مقارنة بدرجات المجموعة الضابطة ، في كل من بعد تكرار حدوث التلعثم ،بعد طول لحظة التلعثم ،بعد الحركات المصاحبة ،والدرجة الكلية،وتتضح تلك التغيرات في الشكل البياني (٤).

شكل (٤) الفرق بين متوسطات المجموعة الفرعية التجريبية الثالثة (التلعثم على صورة توقف) مقارنة بالمجموعة الضابطة المناظرة لها للاختبارات البعدية لمقياس شدة التلعثم الخاصة بالبرنامج الإرشادي

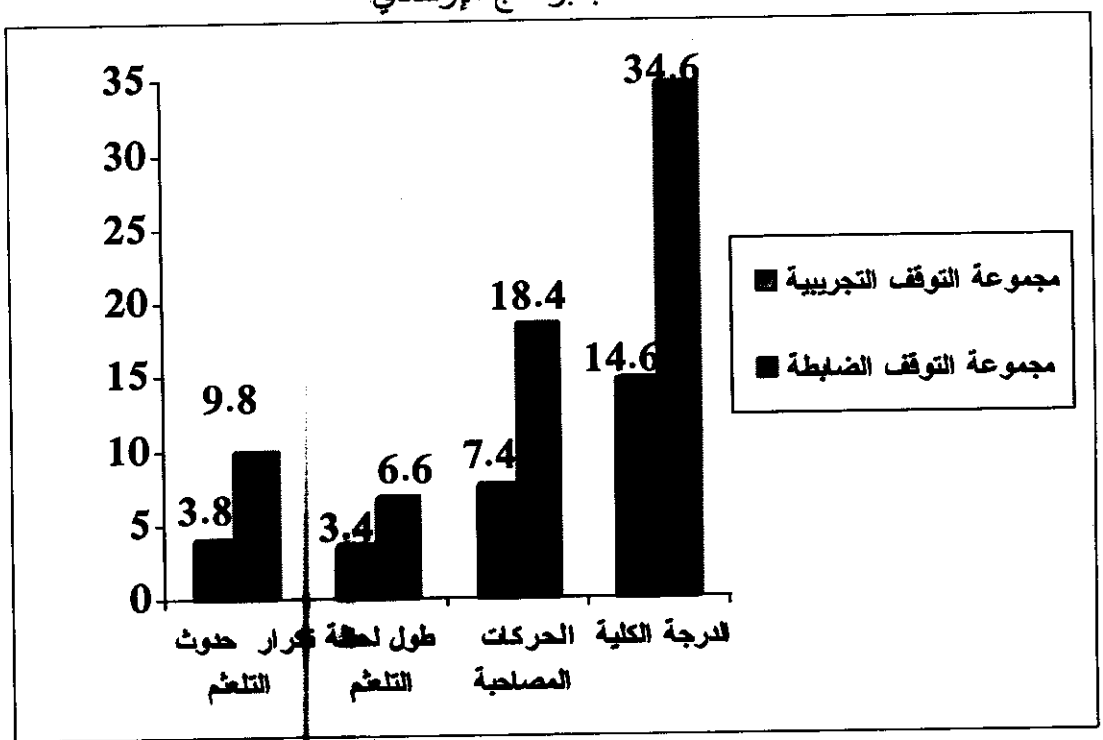

٦- ينص الفرض السادس على أنة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثالثة (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة توقف) في القياس القبلي، ومتوسطات درجات ذات المجموعة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على اختبار شدة التلعثم وذلك لصالح القياس البعدى " .

وقد تم اختبار هذا الفرض من خلال تطبيق اختبار ت لمتوسطين مرتبطين للمقارنة بين درجات المجموعة قبل وبعد تطبيق البرنامج كالتالي:

جدول (١١) يوضح نتائج اختبار (ت) بين درجات المجموعة التجريبية الفرعية الثالثة (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة توقف) قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي

قبلى / بعدي	فروق المتوسطات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية عند الطرفين
تكرار حدوث التلعثم	٨,٠	٢,٥٥	١,١٤	٧,٠١٦	٤	دالة عند٠,٠١
طول لحظة التلعثم	٣,٢	١,٣٠	٠,٥٨	٥,٤٨٨	٤	دالة عند٠,٠١
الحركات المصاحبة	١١,٠	١,٤١	٠,٦٣	١٧,٣٩٣	٤	دالة عند٠,٠١
الدرجة الكلية	٢٢,٢	٣,٩٦	١,٧٧	١٢,٥٢٨	٤	دالة عند٠,٠١

يوضح جدول (١١) نتائج اختبار (ت) والتي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي حصلت عليها المجموعة التجريبية الثالثة (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة توقف) على مقياس شدة التلعثم المستخدم في الدراسة الحالية قبل تطبيق البرنامج وبعده حيث بلغت هذه الفروق ٨,٠ بين متوسطي الدرجات قبل وبعد التطبيق بالنسبة لبعد تكرار حدوث التلعثم، كما بلغت هذه الفروق ٣,٢ درجة بين متوسطي الدرجات قبل وبعد تطبيق البرنامج بالنسبة لبعد طول لحظة التلعثم، بينما ذادت هذه الفروق بين متوسطات الدرجات لتصل إلى ١١,٠ درجة بالنسبة لبعد الحركات المصاحبة، بينما بلغت الفروق ٢٢,٢ درجة بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس، مما سبق يتضح وجود تحسن إيجابي ملحوظ للمجموعة التجريبية الثالثة (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة توقف) على مقياس شدة التلعثم المستخدم في الدراسة.

٧- ينص الفرض السابع على أنة " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة تكرارات) بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ومتوسطات درجات ذات المجموعة في القياس التتبعى على اختبار شدة التلعثم " . وقد تم اختبار هذا الفرض من خلال تطبيق إختبار ت لمتوسطين مرتبطين للمقارنة بين درجات المجموعة بعد التطبيق وبعد فترة التتبع للبرنامج الإرشادي كالتالي:

جدول (١٢) يوضح نتائج اختبار (ت) بين درجات المجموعة التجريبية الفرعية الأولى (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة تكرارات) على مقياس تقدير شدة التلعثم في القياسين البعدى والتتبعى

قبلى / بعدي	الفرق لمتوسطات	الانحراف المعيارى	الخطأ المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية عند الطرفين
تكرار حدوث التلعثم	٠,٢	٠,٨٤	٠,٣٧	٠,٥٣٥	٤	غير دالة
طول لحظة التلعثم	٠,٦	٠,٨٩	٠,٤٠	١,٥	٤	غير دالة
الحركات المصاحبة	٠,٦	٠,٨٩	٠,٤٠	١,٥	٤	غير دالة
الدرجة الكلية	١,٠	١,٢٢	٠,٥٥	١,٨٢٦	٤	غير دالة

يوضح جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) والتي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي حصلت عليها المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة تكرارات) على مقياس شدة التلعثم المستخدم في الدراسة الحالية بعد تطبيق البرنامج وخلال فترة التتبع حيث وصلت هذه الفروق إلى أدنى مستوى ٠,٢ بين متوسطي الدرجات البعدى والتتبعى للتطبيق بالنسبة لبعد تكرار حدوث التلعثم، كما بلغت هذه الفروق – ٠,٦ درجة بين متوسطي الدرجات البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج بالنسبة لبعدى طول لحظة التلعثم والحركات المصاحبة، بينما كانت الفروق – ١,٠ درجة بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس، مما سبق يتضح انه لا توجد دلالة إحصائية لقيم (ت) المحسوبة للوقوف على معنوية الفروق بين متوسطات الدرجات البعدية والتتبعية.

٨- ينص الفرض الثامن على أنة " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة إطالة) بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ومتوسطات ذات المجموعة في القياس التتبعى على اختبار شدة التلعثم". وقد تم إختبار هذا الفرض من خلال تطبيق اختبار (ت) لمتوسطين مرتبطين للمقارنة بين درجات المجموعة بعد التطبيق وبعد فترة التتبع للبرنامج الإرشادي كالتالي:

جدول (١٣) يوضح نتائج اختبار (ت) بين درجات المجموعة التجريبية الفرعية الثانية (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة إطالة) على مقياس تقدير شدة التلعثم في القياسيين البعدى والتتبعى

قبلي / بعدي	الفروق المتوسطات	الإنحراف المعياري	الخطاء المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية عند الطرفين
تكرار حدوث التلعثم	٠,٦	١,٣٤	٠,٦٠	١,٠	٤	غير دالة
طول لحظة التلعثم	٠,٢	٠,٨٤	٠,٣٧	٠,٥٣٥	٤	غير دالة
الحركات المصاحبة	٠,٦	١,١٤	٠,٥١	١,١٧٧	٤	غير دالة
الدرجة الكلية	٠,٢	١,١	٠,٤٩	٠,٤٠٨	٤	غير دالة

يوضح جدول (١٣) نتائج اختبار (ت) والتي تشير إلى عدم وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي حصلت عليها المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة إطالة) على مقياس شدة التلعثم المستخدم في الدراسة الحالية بعد تطبيق البرنامج وخلال فترة التتبع حيث وصلت هذه الفروق إلى ٠,٦ درجة بين متوسطي الدرجات البعدى والتتبعى للتطبيق بالنسبة لبعدى تكرار حدوث التلعثم والحركات المصاحبة، كما وصلت هذه الفروق إلى أدنى مستوى لها – ٠,٢ درجة بين متوسطي الدرجات بعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج بالنسبة لبعدي طول لحظة التلعثم و الدرجة الكلية للمقياس، مما سبق يتضح انه لا توجد دلالة إحصائية لقيم (ت) المحسوبة للوقوف على معنوية الفروق بين متوسطات الدرجات البعدية والتتبعية على اختبار شدة التلعثم .

٧- ينص الفرض التاسع على أنة " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثالثة (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة توقف) في القياس البعدي ومتوسطات درجات ذات المجموعة في القياس التتبعي على اختبار شدة التلعثم " .

وقد تم اختبار هذا الفرض من خلال تطبيق اختبار" ت " لمتوسطين مرتبطين للمقارنة بين درجات المجموعة بعد التطبيق وبعد فترة التتبع للبرنامج الإرشادي كالتالي:

جدول (١٤) يوضح نتائج اختبار (ت) بين درجات المجموعة التجريبية الفرعية الثالثة (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة توقف) على مقياس تقدير شدة التلعثم في القياسيين البعدى والتتبعى

قبلي / بعدي	الفروق لمتوسطات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيم (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية عند المقارن
تكرار حدوث التلعثم	٠,٤	٠,٥٥	٠,٢٤	١,٦٣٣	٤	غير دالة
طول لحظة التلعثم	٠,٤	٠,٥٥	٠,٢٤	١,٦٣٣	٤	غير دالة
الحركات المصاحبة	٠,٢	١,١	٠,٠,٤٩	٠,٤٠٨	٤	غير دالة
الدرجة الكلية	٠,٢	١,١	٠,٤٩	٠,٤٠٨	٤	غير دالة

يوضح جدول (١٤) نتائج اختبار (ت) والتي تشير إلى عدم وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي حصلت عليها المجموعة التجريبية الثالثة (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة توقف) على مقياس شدة التلعثم المستخدم في الدراسة الحالية بعد تطبيق البرنامج وخلال فترة التتبع حيث وصلت هذه الفروق إلى ٠,٤ درجة بين متوسطي الدرجات البعدى والتتبعى للتطبيق بالنسبة لبعدى تكرار والإطالة للتلعثم ، كما وصلت هذه الفروق إلى أدنى مستوى لها ٠,٢ درجة بين متوسطي الدرجات بعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج بالنسبة لبعدي الحركات المصاحبة و الدرجة الكلية للمقياس، مما سبق يتضح انه لا توجد دلالة إحصائية لقيم (ت) المحسوبة للوقوف على معنوية الفروق بين متوسطات الدرجات البعدية والتتبعية على اختبار شدة التلعثم

١٠- ينص الفرض العاشر على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعات التجريبية الثلاثة على اختبار شدة التلعثم" .

وقد تم إختبار هذا الفرض من خلال تطبيق أسلوب تحليل التباين كالتالي:

جدول (١٥)

يوضح نتائج التباين احادى الاتجاه بين درجات المجموعات التجريبية الفرعية الثلاث (التلعثم التكراري – التلعثم التطويلي – التلعثم التوقفى) للقياس البعدى للتطبيق للبرنامج الإرشادي

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" النسبة الفائية	مستوى الدلالة الإحصائية
تكرار حدوث التلعثم	بين المجموعات	١١,٢٠	٢	٥,٦٠	١٥,٢٧٣	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٤,٤٠	١٢	,٣٦٧		
	المجموع	١٥,٦٠	١٤			
طول لحظة التلعثم	بين المجموعات	٨,٤٠	٢	٤,٢٠	٤,٥٠	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٩,٣٠	١٢	,٩٣٣		
	المجموع	١٩,٦٠	١٤			
الحركات المصاحبة	بين المجموعات	٨٤,١٣٣	٢	٤٢,٠٦٧	٢٨,٦٨٢	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٧,٦٠٠	١٢	١,٤٦٧		
	المجموع	١٠١,٧٣٣	١٤			
الدرجة الكلية البعدية	بين المجموعات	٢٤٣,٧٣٣	٢	١٢١,٨٦٧	٤٠,٦٢٢	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٣٦,٠٠	١٢	٣,٠٠		
	المجموع	٢٧٩,٧٣٣	١٤			

يتضح من الجدول (١٥) وجود دلالة إحصائية واضحة لقيمة النسبة الفائية عند مستوى ٠,٠٥ وتعنى هذه النتيجة وجود فروق جوهرية بين درجات المجموعات التجريبية الفرعية الثلاثة (مجموعة التلعثم على صورة تكرارات ومجموعة التلعثم على صورة إطالة ومجموعة التلعثم التوقفى) على مقياس تقدير شدة التلعثم في القياس البعدى حيث بلغت النسبة الفائية للدرجة الكلية للمقياس ٤٠,٦٢٢ وهى دالة إحصائيا.

ويمكن توضيح الفروق في شدة درجة التلعثم في المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصلت عليها أفراد المجموعات التجريبية الثلاثة مجموعة المتلعثمين على صورة تكرارات، مجموعة المتلعثمين على صورة إطالة ،ومجموعة المتلعثمين على صورة توقف في القياس البعدي على

مقياس تقدير شدة التلعثم، في كل من بعد تكرار حدوث التلعثم ،بعد طول لحظة التلعثم ،بعد الحركات المصاحبة ،والدرجة الكلية،وتتضح تلك التغيرات في الشكل البياني (٥).

شكل (٥)

الفرق بين متوسطات المجموعات الفرعية التجريبية الثلاث لمجموع الاختبارات البعدية لمقياس شدة التلعثم الخاصة بالبرنامج الإرشادي

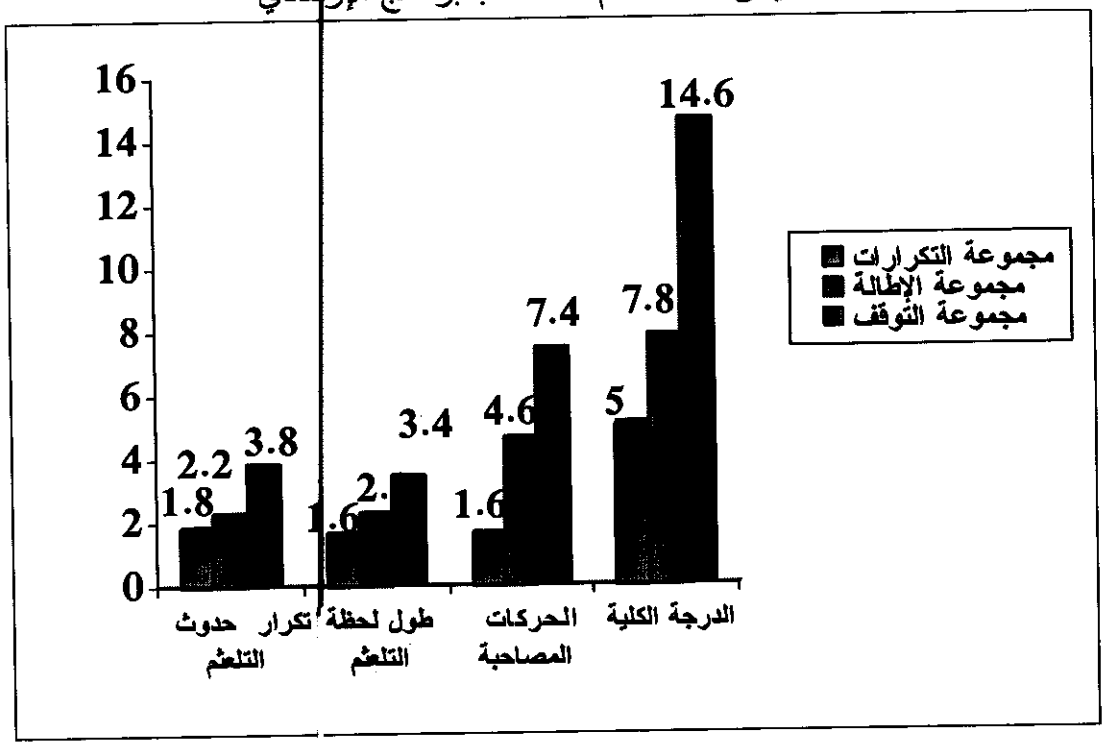

يوضح الشكل البياني (٥) التحسن الملحوظ في نتائج متوسطات درجات الاختبارات البعديـــة على مقياس شدة التلعثم لمجموعة التلعثم على صورة تكرارات مقارنة بالمجموعتين التلعـــثم على صورة إطالة والتلعثم على صورة توقف، بالإضافة للتميز الملحوظ لمجموعة التلعثم على صورة تكرار مقارنة بمجموعة التلعثم على صورة توقف.

ولتحديد وجهة الفروق ومعرفة مدي تأثير البرنامج الإرشادي تم إجـراء اختبـار " تـوكى" للمقارنة بين متوسطات درجات أفراد المجموعات التجريبية الفرعية الثلاث قبل وبعد تطبيـق البرنامج الإرشادي كالتالي:

جدول (١٦)

يوضح الفرق بين متوسطات أفراد المجموعات التجريبية الفرعية الثلاث في القياس القبلي لاختبار شدة التلعثم

المتوسطات	مجموعة التكرارات	مجموعة الإطالة	مجموعة التوقف
المتوسط مجموعة التكرارات (٣٣,٤)		دالة عند ٠,٠٥	دالة عند ٠,٠٥
المتوسط لمجموعة الإطالة (٤١,٢)			دالة عند ٠,٠٥
المتوسط لمجموعة التوقف (٣٦,٨)			

يتضح من خلال الجدول السابق (١٦) أن هناك فروقا دالة إحصائياً بين متوسـطات درجات أفراد المجموعات الفرعية الثلاث (مجموعة التلعثم في صورة تكرار – التلعـثم فـي صورة إطالة – التلعثم في صورة توقف) وذلك من خلال القياس القبلي لاختبار شدة التلعـثم حيث بلغت فروق المتوسطات بين مجموعة التلعثم التكراري ومجموعة التلعثم على صـورة إطالة (٧,٨) درجة وهى قيم دالة عند مستوى ٠,٠٥ لصالح مجموعة التلعثم التكراري، كمـا وصل الفرق بين متوسط مجموعة التلعثم على صورة توقف إلى (٣,٤) درجة وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، أما بالنسبة للفرق بين متوسطي مجموعة التلعثم على صورة إطالة ومجموعة التلعثم على صورة توقف فقد وصل إلى (٤,٤) وهى دالـة عنـد مسـتوى ٠,٠٥.

جدول (١٧)

يوضح الفرق بين متوسطات أفراد المجموعات التجريبية الفرعية الثلاث في القياس البعدى لاختبار شدة التلعثم باستخدام اختبار " توكى "

المتوسطات	مجموعة التكرارات	مجموعة الإطالة	مجموعة التوقف
المتوسط لمجموعة التكرارات (٥,٠)		دالة عند ٠,٠٥	دالة عند ٠,٠٥
المتوسط لمجموعة الإطالة (٧,٨)			دالة عند ٠,٠٥
المتوسط لمجموعة التوقف (١٤,٦)			

يتضح من خلال الجدول السابق (١٧) لنتائج اختبار" توكى " لدلالة الفروق بين المتوسطات أن هناك فروقاً دالة احصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعات الفرعية الثلاث (مجموعة التلعثم على صورة تكرار – التلعثم على صورة إطالة – التلعثم على صورة توقف) وذلك من خلال القياس البعدى لاختبار شدة التلعثم حيث بلغت فروق المتوسطات بين مجموعة التلعثم على صورة تكرار ومجموعة التلعثم على صورة إطالة إلى (٢,٨) درجة وهى قيمة غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ وإن كانت لصالح مجموعة التلعثم التكراري، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي مجموعة التلعثم على صورة تكرار ومجموعة التلعثم على صورة توقف بلغت (٩,٦) درجة على مقياس شدة التلعثم لصالح مجموعة التلعثم على صورة تكرارات، كما وصلت فروق المتوسطات بين مجموعة التلعثم على صورة إطالة ومجموعة التلعثم على صورة توقف (٦,٨) درجة وهى دالة عند مستوى ٠,٠٥لصالح مجموعة التلعثم على صورة إطالة.

ويمكن توضيح الفروق في شدة درجة التلعثم في المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصلت عليها أفراد المجموعات التجريبية الثلاثة مجموعة المتلعثمين على صورة تكرارات، مجموعة المتلعثمين على صورة إطالة ،ومجموعة المتلعثمين على صورة توقف في القياس القبلي والبعدي على مقياس تقدير شدة التلعثم في الشكل البياني (٦).

شكل (٦)

الفرق بين متوسطات المجموعات الفرعية التجريبية الثلاث في القياس القبلي والبعدي على مقياس تقدير شدة التلعثم.

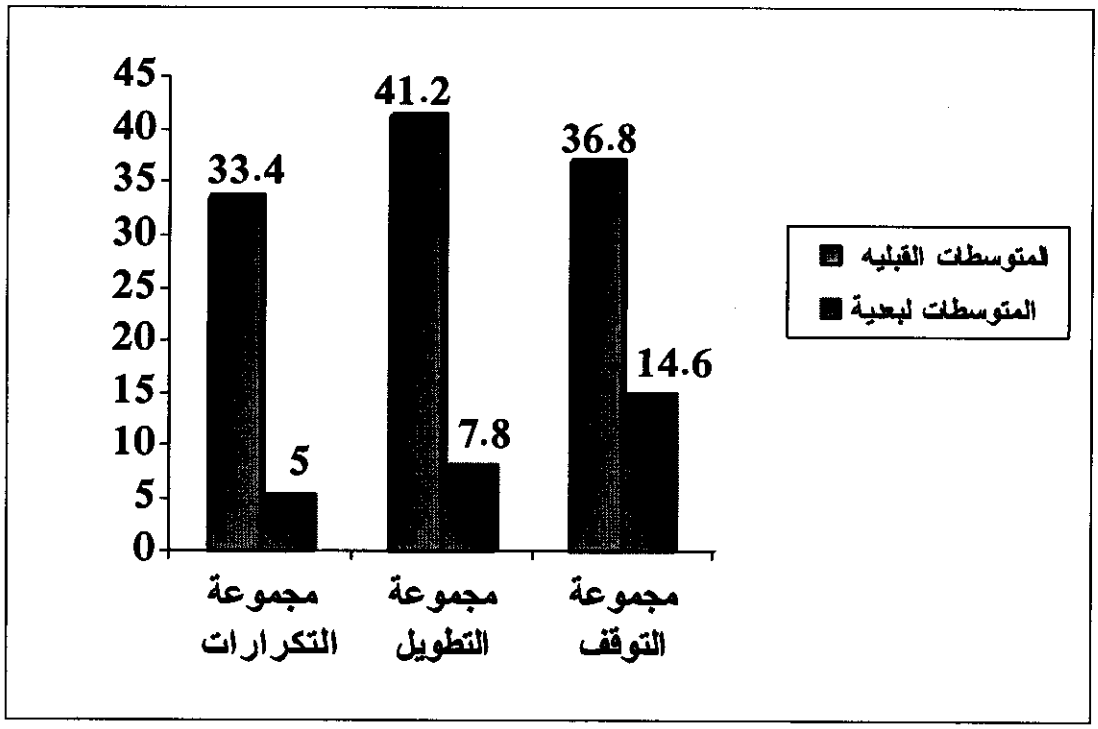

يوضح الشكل البياني (٦) التحسن الملحوظ في نتائج متوسطات درجات الاختبارات البعدية على مقياس شدة التلعثم للمجموعات التجريبية الفرعية الثلاث (مجموعة التلعثم على صورة تكرار – التلعثم على صورة إطالة – التلعثم على صورة توقف) مقارنة بمتوسطات الدرجات القبلية لتطبيق المقياس.

١١- ينص الفرض الحادي عشر على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في المجموعات التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على اختبار شدة التلعثم " .

وقد تم اختبار هذا الفرض من خلال تطبيق أسلوب تحليل التباين كالتالي:

جدول (١٨)

يوضح نتائج التباين احادى الاتجاه بين درجات الذكور والإناث بالمجموعات التجريبية الفرعية الثلاث (التلعثم التكراري – التلعثم التطويلى – التلعثم التوقفى) للقياس البعدى

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" النسبة الفائية	مستوى الدلالة الإحصائية
تكرار حدوث التلعثم	بين المجموعات	٠,٠٠	١	٠,٠٠	٠,٠٠	غير دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٥,٦٠	١٣	١,٢٠		
	المجموع	١٥,٦٠	١٤			
طول لحظة التلعثم	بين المجموعات	٠,٣٠	١	٠,٣٠	٠,٢٠٢	غير دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٩,٣٠	١٣	١,٤٨٥		
	المجموع	١٩,٦٠	١٤			
الحركات المصاحبة	بين المجموعات	٠,٠٣٣	١	٠,٠٣٣	٠,٠٠٤	غير دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٠١,٧٠٠	١٣	٧,٨٢٣		
	المجموع	١٠١,٧٣٣	١٤			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٥٣٣	١	٠,٥٣٣	٠,٠٢٥	غير دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٢٧٩,٢٠	١٣	٢١,٤٧٧		
	المجموع	٢٧٩,٧٣٣	١٤			

يتضح من الجدول (١٨) عدم وجود أية دلالة إحصائية واضحة لقيمة النسبة الفائية عند مستوى ٠,٠٥ وتعنى هذه النتيجة عدم وجود فروق جوهرية بين درجات الذكور والإناث بالمجموعات التجريبية الفرعية الثلاثة (مجموعة التلعثم على صورة تكرارات ومجموعة التلعثم على صورة إطالة ومجموعة التلعثم التوقفى) ناتج عن تطبيق البرنامج الإرشادي.

ويمكن توضيح عدم التغير في شدة درجة التلعثم في المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصلت عليها أفراد المجموعات التجريبية من الذكور والإناث في القياس البعدي على اختبار شدة التلعثم ، في كل من بعد تكرار حدوث التلعثم ،بعد طول لحظة التلعثم ،بعد الحركات المصاحبة ،والدرجة الكلية،وتتضح تلك التغيرات في الشكل البياني (٧).

شكل (٧) الفرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعات التجريبية (ذكور وإناث) للاختبارات البعدية على اختبار شدة التلعثم

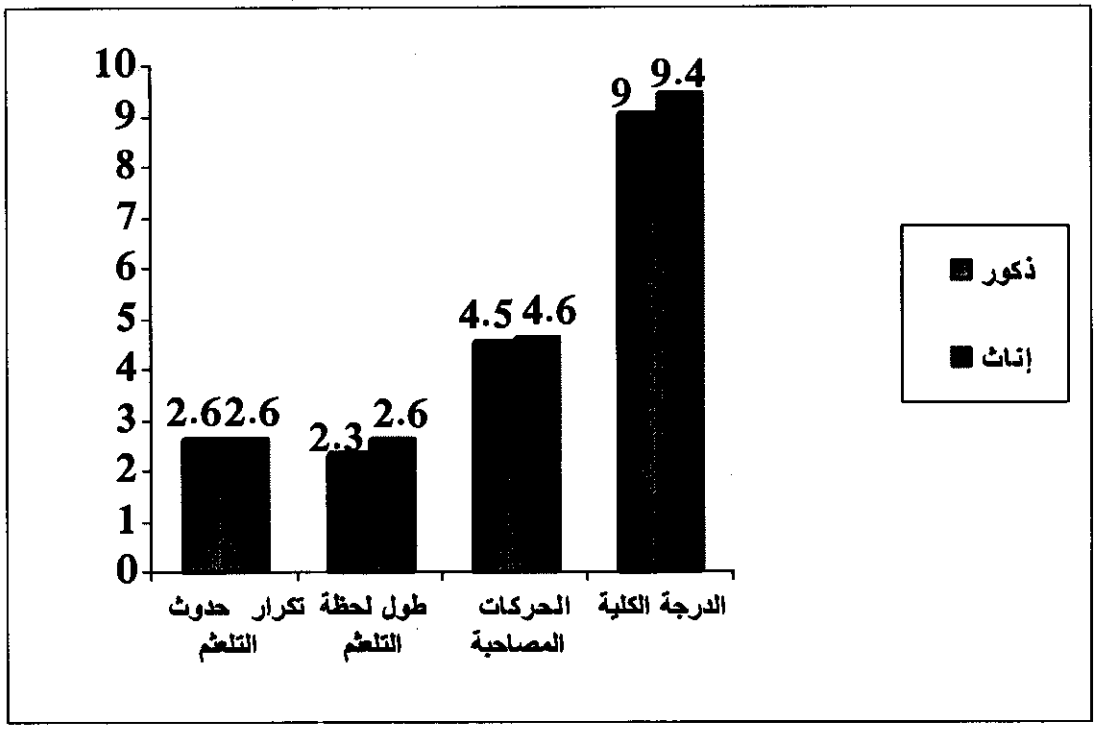

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة :-

فيما يلي عرضا لمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية:

(١):مناقشة نتائج الدراسة فيما يتعلق بمدى فاعلية البرنامج الإرشادي على خفض صور التلعثم.

يتضح من نتائج الدراسة الحالية مدى فاعلية وجدوى البرنامج الإرشادي بالنسبة للأطفال المتلعثمين عينة الدراسة التجريبية في خفض شدة التلعثم لديهم في صورته التكرارية و كذلك خفض درجة شدة التلعثم في صورته التطويلية وكذلك خفض درجة شدة التلعثم في صورته التوقفية ، فقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى(مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة تكرارات) ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على اختبار شدة التلعثم وذلك لصالح المجموعة التجريبية مما يؤيد الفرض الأول، وتأتى هذه النتيجة متفقة مع نتيجة الفرض الثاني حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة تكرارات) في القياس القبلي ومتوسط درجات ذات المجموعة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على اختبار شدة التلعثم وذلك لصالح القياس البعدي ، مما يؤيد الفرض الثاني.

أما بالنسبة للفرض الثالث فقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية(مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة إطالة) ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على اختبار شدة التلعثم وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الفرض الرابع والتي توصلت فيها الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة إطالة) في القياس القبلي ومتوسط درجات ذات المجموعة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على اختبار شدة التلعثم وذلك لصالح القياس البعدي.

وبالنسبة للفرض الخامس فقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثالثة (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة توقف) ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على مقياس تقدير شدة التلعثم وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الفرض السادس والتي توصلت فيه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات

المجموعة التجريبية الثالثة(مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة توقف) في القياس القبلي ومتوسطات درجات ذات المجموعة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على مقياس تقدير شدة التلعثم وذلك لصالح القياس البعدي .

ويرجع الباحث هذه النتيجة المتعلقة بالفرض الأول والثاني ، والفرض الثالث و الرابع ، والفرض الخامس و السادس، إلى الطرق الإرشادية المستخدمة في البرنامج الإرشادي كالإرشاد الجماعي وأساليبه المتضمنة بالبرنامج الإرشادي مثل السيكودراما ، والمحاضرات والمناقشة الجماعية، حيث يتيح استخدام أسلوب السيكودراما للطفل المتلعثم التعبير عن مشاعره وأحاسيسه واتجاهاته تجاه الدور الذي يقوم بتمثيله فيكشف عن دوافعه وميكانزماته الدفاعية ويعبر عن مخاوفه مما يساعد على التنفيس الانفعالي للطفل وإشباع حاجته للتقدير والاستقلال.
كما يتيح استخدام أسلوب السيكودراما للطفل المتلعثم اكتساب مهارة الاستماع والملاحظة للذات وتنمية القدرات اللفظية، مما يساعده على اكتشاف ذاته في علاقتها بالآخرين فيتمكن من تقبل ذاته واحترامها واحترام الآخرين ويتمكن من تعديل بعض السلوك السلبي في التعامل مع الآخرين، مثل التسرع وعدم الفهم الدقيق لبعض المهام المكلف بأدائها، كما يساعد أسلوب السيكودراما الطفل المتلعثم على أن يمر بخبرة يرى فيها أن هناك آخرين يعانون من نفس الاضطراب فلا يشعر بالخجل، مما يؤدى إلى تشجيع الأطفال المتلعثمين بعضهم البعض ويساعد على رفع الروح المعنوية فيما بينهم، و زيادة وعى الطفل والتعرف على قدراته ورغباته من خلال التكيف مع مواقف لعب الأدوار المختلفة. وتتفق هذه النتائج مع ما سبق أن توصلت إليه البحوث و الدراسات التي استخدمت أسلوب الإرشاد الجماعي في تخفيض التلعثم و يذكر منها الباحث على سبيل المثال بعض الدراسات مثل دراسة وكابا Wakaba (١٩٨٣)، دراسة شايدجر Secheideger (١٩٨٧)، ودراسة صفاء غازي (١٩٩١).

كما أن تضمين البرنامج الإرشادي لطريقة التحصين التدريجي ساعد علي تخليص الطفل المتلعثم إلى حد ما من الخوف والتردد الموجودين لديه ، نتيجة اضطراب نطقه وقصور قدرته على التواصل ، والذين يزيدان من إحجامه عن الكلام ، حيث أشارت دراسة ريتشارد ودونالد Richard & Donald (١٩٧٦) إلى أن خفض معدل الخوف من الكلام لدى الطفل المتلعثم يساعد على علاجه من التلعثم، وقد لاحظ الباحث أيضا أن تبصير الطفل بشكل

متدرج بمشكلة ارتباط التلعثم بردود أفعال تلازم محاولته للنطق(الحركات المصاحبة) و تدريبه علي التخلص منها تدريجيا قد ساهم في تحقيق البرنامج لهدف خفض التلعثم.

كما جاءت نتائج الدراسة الحالية متفقة مع ما سبق أن توصلت إليه البحوث و الدراسات التي استخدمت أسلوب التظليل في علاج التلعثم و يذكر منها الباحث على سبيل المثال بعض الدراسات مثل دراسة صفاء غازي (١٩٩١)، دراسة صفوت أحمد عبد ربه (٢٠٠٠)، دراسة طارق زكي عبد المحسن (٢٠٠٢)، و دراسة تيم وآخرون Tim, et al. (٢٠٠٤)، حيث توصلت هذه الدراسات إلي أهميه أسلوب التظليل و فاعليته في تخفيض حدة التلعثم .

وكذلك تضمين البرنامج الإرشادي لطريقة العلاج التخاطبى، قد ساعد أيضا على ضبط عملية التنفس لدى الأطفال المتلعثمين ، مما ساهم في خفض التلعثم لدى الأطفال عينة الدراسة.
و تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما سبق أن توصلت إليه البحوث و الدراسات التي استخدمت طريقة العلاج التخاطبى في علاج التلعثم و يذكر منها الباحث على سبيل المثال بعض الدراسات مثل دراسة محمود يوسف Youssef, (١٩٨٦)، ودراسة هيرمان وآخرون Herman et al., (١٩٩٥) ؛وكذلك في دراسة تشاميزو و آخرون Shimizu, et al., (١٩٩٥)؛ ودراسة ديني و سميت Denny & Smith (٢٠٠٠) ، و دراسة ريلي وآخرون Rieley, et al., (٢٠٠٠)، و دراسة انجهام وآخرون Ingham, et al.,. (٢٠٠١)، ودراسة لوجان Logan (٢٠٠٣).

(٢) : مناقشة نتائج الدراسة فيما يتعلق بفروض التتبع لأثر الخبرة العلاجية (الفرض السابع ، الفرض الثامن ، الفرض التاسع) ،حيث ينص الفرض السابع على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى(مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة تكرارات) بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ومتوسط درجات ذات المجموعة بعد فترة التتبع على اختبار شدة التلعثم ، و تتفق هذه النتيجة مع نتيجة الفرض الثامن حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة إطالة) بعد تطبيق البرنامج ومتوسط درجات ذات المجموعة في القياس التتبعي على اختبار شدة التلعثم ، مما يؤيد الفرض السابع ، ويتفق مع نتيجة الفرض التاسع الذي ينص على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثالثة (مجموعة الأطفال المتلعثمين على

صورة توقف) في القياس البعدي ومتوسط درجات ذات المجموعة في القياس التتبعي على اختبار شدة التلعثم .

وقد كشفت النتائج عن عدم وجود فروق بين القياسيين البعدى والتتبعى بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية، وذلك على أبعاد اختبار شدة التلعثم المستخدم في الدراسة الحالية.

وهذا يعنى استمرار التأثيرالإيجابي و الفعال للبرنامج الإرشادي في خفض حدة التلعثم ، وذلك بعد فترة متابعة استمرت شهرين من تاريخ الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي . ويقدم الباحث تفسيرا لذلك مؤداه أن الفرض السابع ، و الثامن، والتاسع من فروض الدراسة قد تحقق نتيجة لعدد من العوامل منها العمل على زيادة وعى الطفل المتلعثم بمشكلته ، والتحدث حولها مما يجعله يشعر بأنها مشكلة يمكن التغلب عليها وقد تحقق ذلك من خلال استخدام البرنامج الإرشادي لأسلوب المحاضرة و المناقشة الجماعية وهو من أساليب الإرشاد النفسي الجماعي في مناقشة مشكلة التلعثم مع الأطفال المتلعثمين ، وتشجيعهم على التحدث عن مشكلة التلعثم وما تسببه هذه المشكلة من حرج يمنعهم من التحدث أمام زملائهم داخل الفصل سواء للاستفسار من المعلم ، أو للإجابة عن سؤال ، ومن هنا يتضح الجانب المعرفي للبرنامج الإرشادي الذي يؤكد على تعميق الوعي بالمشكلة لدى الأطفال المتلعثمين حتى يمكن أن يدركوها في ضوء أبعادها النفسية والاجتماعية ، بالإضافة إلى تعريف الطفل المتلعثم ليس فقط باللزمات والحركات المصاحبة لنطقه لمحاولة تفاديها، ولكن أيضا إمداده بما يحتاج إليه من معلومات وتدريبات تخاطبية من شأنها أن تساعده على التغلب على هذه اللزمات والحركات المصاحبة للنطق مما يساعده أيضا في التغلب على مشكلة القصور في النطق والمتمثلة في التلعثم ، كما أن الواجبات المنزلية كانت بمثابة الممارسات التأكيدية على التدريبات التخاطبية مما كان له أثر إيجابي على خفض درجة شدة التلعثم في القياسيين البعدى والتتبعى . وقد حاول الباحث تطبيق هذا البرنامج بهذه الصورة تمشيا مع آراء الباحثين في هذا الميدان مثل دراسة لانجيفين وبوبرج Langevin & Boberg (١٩٩٣)، و دراسة انجهام Ingham(١٩٩٣)، و دراسة ريلي وآخرون Rieley, et al., (٢٠٠٠) ، و دراسة لوجان Logan (٢٠٠٣).

(٣) :مناقشة نتائج الدراسة فيما يتعلق بمقارنة مـــدى فاعلية البرنامج الإرشادي في علاج صور التلعثم الثلاث (التكراري ــ التطويلى ــ التوقفى) – الفرض العاشر – فقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعات التجريبية الثلاثة علي اختبار شدة التلعثم .

وبالتحقق من وجهة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعات التجريبية الثلاثة مجموعة المتلعثمين على صورة تكرارات، مجموعة المتلعثمين على صورة إطالة ،ومجموعة المتلعثمين على صورة توقف، في القياس البعدي على اختبار شدة التلعثم يمكن القول أن هناك فروقا بين متوسطي درجات مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة **تكرارات** ومجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة **إطالة** بالنسبة لبعد **(الحركات المصاحبة)** على اختبار شدة التلعثم.

كما أن هناك فروقا بين متوسطي درجات مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة **تكرارات** و مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة **توقف** وذلك في بعد (**تكرار حـــدوث التلعثم)** ، و في بعد (**طول لحظة التلعثم)**، و في بعد **(الحركات المصاحبة)** على اختبار شدة التلعثم .

أما بالنسبة للتحقق من وجهة الفروق بين متوسطى درجات أفراد مجموعة المتلعثمين على صورة **إطالة** ومجموعة المتلعثمين على صورة **توقف** فقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين وذلك في بعد **(تكرار حدوث التلعثم**) ، وفى بعد **(الحركات المصاحبة)** على أبعاد اختبار شدة التلعثم في القياس البعدي.

ويتضح من العرض السابق أن صورة التلعثم تؤثر في تباين درجات أفراد المجموعـــات التجريبية الثلاث(مجموعة المتلعثمين على صورة تكرارات – مجموعة المتلعثمين على صورة تطـــويل – مجموعة المتلعثمين على صورة توقف) على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية وبالتالي يمكن القول انه توجد فروق بين درجات المجموعـــات التجريبية الثلاث بالنسبة لتأثير البرنامج الإرشادي على كل صورة من صور التلعثم ، فقد ظهر التحسن الواضح لمجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة تلعثم تكراري، وكان معدل هذا التحسن إلى ما يزيد عن ٨٣% عن الاختبارات القبلية لذات المجموعة، تبعها في التحسن مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة إطالة حيث وصل معدل التحسن بها إلى ما يقرب من ٧٦% بعد تطبيق البرنامج، وتظهر أقل نسبة تحسن لمجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة تلعثم توقفي بمعدل تحسن ٥٨% بعد تطبيق البرنامج.

وجدير بالذكر أن الباحث بعد تطبيق اختبار شدة التلعثم لاحظ ارتفاع درجات المجموعة التجريبية الفرعية (الثالثة) مجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة توقف، على بند طول لحظة التلعثم و أيضا على بند الحركات المصاحبة للتلعثم، بالنسبة لدرجات أفراد المجموعة التجريبية الفرعية (الأولى) و(الثانية).

ويشير الباحث إلى أن انخفاض مستوى التحسن لمجموعة الأطفال المتلعثمين على صورة تلعثم توقفي يرجع في رأى الباحث إلى زيادة معدل الخوف من مواجهة المواقف الاتصالية ، وفقدان الثقة بالنفس ، لدى أطفال المجموعة التجريبية الفرعية الثالثة.

حيث أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى ارتباط الخوف ، والانطواء ، وفقدان الثقة بالنفس، و تقدير الذات المنخفض بالتلعثم لدى الأطفال ، وأنه كلما زادت هذه الأعراض كلما زادت مشكلة التلعثم وأصبحت أكثر تعقيدا.

وقد تؤدى المواقف التي تتصف بالخوف إلى زيادة التلعثم وخاصة إذا كان هذا الخوف مصدره الوالدان أو أحدهما كما يرى كونتر CONTURE (١٩٨٢) أن بيئة الطفل المنزلية المتمثلة في الوالدين قد لا تكون هي السبب المباشر في ظهور التلعثم ، ولكن غالباً ما تكون عاملاً مساعدا في نمو وازدياد التلعثم وتطوره ، حيث إن الوالدين غالباً ما يبدون تصريحات ضمنية أو صريحة ، وبالتالي ينقلون إلى أطفالهم عدم تسامحهم تجاه ذلك الاضطراب الكلامي، ومن خلال ذلك يكُوّن الطفل فكرته عن نفسه فيكون تقدير الطفل المتلعثم لذاته تقديرا منخفضا ، وكلما زاد خوف الطفل من لوم الوالدين أو أحدهما كلما أدرك أن تلعثمه هو سبب تعرضه للخبرات المؤلمة مما يجعله يبذل جهدا أكبر لتجنب إعاقته الكلامية المتمثلة في تلعثمه بتجنب الكلام فيتوقف عن الكلام ، ويؤكد ذلك دراسة كين ودانيال Ken & Daniel (١٩٨١) حيث أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين اضطراب النطق لدي الطفل، وشعور الخوف والتهيب الزائد أثناء حديثه مع المحيطين به. ودراسة جهان غالب (١٩٩٨) التي أسفرت نتائج دراستها عن أن هناك علاقة ذات دلالة بين زيادة حدة التلعثم والتوقف عن النطق لدى الطفل المتلعثم وموقف المدرسين من هذا الطفل، كما أشارت دراسة جهان غالب أيضا إلى تأثير طريقة معاملة الوالدين على زيادة حدة التلعثم لدى أطفالهم المتلعثمين. ودراسة إيناس عبد الفتاح (١٩٨٨) حيث أشارت النتائج إلي أن آباء المتلعثمين أكثر قسوة وصرامة ، وتحديدا لمستويات عالية من الإنجازات لأبنائهم . ودراسة هدى برادة (١٩٦٧) حيث أشارت نتائج دراستها إلي فاعلية برنامجها في الحد من تلعثم أفراد العينة، فقد تخلص بعض أفراد العينة من التلعثم، وتقدم البعض الآخر تقدما ملموسا في حين لم يتقدم الآخرون لعدم المواظبة في العلاج أو للظروف العائلية المتأزمة داخل الأسرة .

ويرى الباحث أن أطفال المجموعة التجريبية الفرعية الثالثة المتلعثمين على صورة توقف لديهم رقابة ذاتية سلبية زائدة عن أقرانهم من أفراد المجموعات التجريبية الفرعية الأخرى

وذلك استنادا لدراسة شايدجر Scheidegger (١٩٨٧) التي أوضحت انخفاض شدة التلعثم لدي بعض الحالات ، كما اختفي التلعثم تماما عند البعض الآخر، نتيجة تغيير اتجاه الطفل نحو قصوره اللفظي، وتقليل اهتمامه بهذا القصور.

وهنا يؤكد الباحث أن إدراك المعالج لطبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل المتلعثم بشكل عام و إلمامه بخصائص الطفل المتلعثم بشكل خاص وتفهمه لسماته الشخصية الخاصة و التي تميز كل طفل كالتعاون ، أو الأنانية ، أو العناد ،أو الغيرة ، أو الكذب ، أو النشاط الزائد، تساعد على تنظيم الموقف الارشادى، و الذي يجب أن يكون مصمما بعناية ووفق تخطيط لهدف ومحتوى ومسار كل جلسة إرشادية، ورغم ذلك ومن اجل أن تكون الجلسة ذات اثر ارشادى ناجح مع الطفل المتلعثم ، يجب أن تتصف الجلسة بالتلقائية والعفوية بشكل يساعد الطفل المتلعثم على تغيير اتجاهه نحو قصوره اللفظي، وتقليل اهتمامه بهذا القصور، وهذا ما يحتاج من وجهه نظر الباحث إلى قدرة وخبرة من ناحية المرشد تمكناه من مراعاة حساسية الطفل المتلعثم بصفة عامة ، والطفل المتلعثم على صورة توقف بصفة خاصة.

وتتفق نتيجة الفرض العاشر مع دراسة كلا من دراسة صفاء غازي (١٩٩١) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية الأساليب العلاجية المستخدمة في علاج التلعثم بصفة عامة، مع اختلاف في درجة فاعلية كل منها .

ويرى الباحث أن هذا الاختلاف في فاعلية الأساليب العلاجية يرجع إلى اختلاف لصور التلعثم، ويؤكد على أهمية علاج الأعراض النفسية والجسمية المصاحبة للتلعثم باستخدام أساليب علاجية متنوعة و مناسبة لكل صورة من صور التلعثم .

كما تتفق نتيجة الفرض العاشر مع دراسة أحلام عبد السلام Ahlam, (١٩٩٣) حيث أوضحت الدراسة حقيقة أن طرق علاج التلعثم لا تحدث الشفاء التام من التلعثم بل تؤدي إلي التحسن في النطق ، و يتفاوت هذا التحسن بين المتلعثمين حسب معدل الضغوط النفسية المحيطة بالطفل المتلعثم .

كما تتفق نتيجة الفرض العاشر أيضا مع دراسة كل من بدرية كمال احمد (١٩٨٥)، و دراسة مارلين وآخرون Marilyn, et al,. (١٩٩٨) ، و دراسة آمي Amy (٢٠٠٠) ، و دراسة انسلو وآخرون Onslow, et al (٢٠٠٢) ، دراسة مارك وإدوارد Mark & Edward (٢٠٠٢)، حيث توصلت هذه الدراسات إلى أن المتلعثمين الذين يتعرضون للسخرية والتهكم من الآخرين، يواجهون صعوبة في التعامل مع المحيطين، و يكونون أكثر عزلة وانطواء، كما توصلت أيضا هذه الدراسات إلى أن توقع الطفل المتلعثم لردود الفعل السلبية من قبل الآخرين ، يؤدي إلي انسحابه من المحيط الاجتماعي، كما توصلت هذه الدراسات أيضا إلى أن تعدد

صور المضايقة والسخرية من الطفل المتلعثم تؤثر بشكل سلبي على فاعلية علاجه من التلعثم وهنا يشير الباحث إلى أهمية التأكيد على تدريب الأطفال المتلعثمين بصفة عامة ،و الأطفال المتلعثمين على صورة تلعثم توقفي بصفة خاصة علي تقبل الـذات، وتقبـل ردود أفعـال المستمعين لهم دون حرج، حتى يتمكنوا من أن يتخلصوا من عزلتهم وانطوائهم ويستطيعوا أن يتفاعلوا مع المحيطين بهم بشكل ايجابي.

رابعا: مناقشة نتائج الدراسة فيما يتعلق بمدى تأثير البرنامج الإرشادي على خفض التلعثم لدى الذكور والإناث من عينة الدراسة، (الفرض الحادي عشر) حيث ينص هذا الفرض على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الـذكور و الإنـاث فـي المجموعـات التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على اختبار شدة التلعثم .

فقد أوضحت نتائج الدراسة الحالية ، عدم تأثير الجنس (النوع) تأثيرا دالا في تباين درجات أفراد المجموعات التجريبية الفرعية الثلاثة في القياس البعدى على اختبار شدة التلعثم ، وتعنى هذه النتيجة أن البرنامج الإرشادي ذا فاعلية لدى كل من الذكور و الإناث ، حيث لم يوجد تباين بين درجات الذكور و الإناث في القياس البعدى ، وقد يرجع ذلك إلى أن أعراض التلعثم متساوية بين الذكور والإناث، أو لأن الجنس لم يلعب دورا مهما في نشأة التلعثم ، كما قررت أمال الفقي (١٩٩٧، ١٥٦) أن أعراض التلعثم متساوية بين الذكور والإناث ،وأكدت على عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في نشأة وشدة التلعثم وفى مستوى ضغوط الوالدية.

التطبيقات التربوية للبرنامج الإرشادي:

يمكن الاستفادة من هذا البرنامج من خلال

- تطبيقه واستخدامه في المدرسة بواسطة الأخصائي النفسي وذلك بعد تدريبه على استخدامه.
- يمكن تطبيق البرنامج في وحدات التخاطب بالمستشفيات .
- كما يمكن تطبيق البرنامج في العيادات النفسية التابعة لكليات التربية.

ثالثا :التوصيات والبحوث المقترحة:-

انطلاقا مما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج ، يتقدم الباحث بالتوصيات التربوية التالية:

- الاهتمام بتحسين المناخ البيئي المحيط بالطفل والتخفيف من حدة العوامل النفسية التي تعمل على الخوف والاضطراب عنده من خلال تحسين طريقة حديث الوالدين مع الطفل ، و ضبط معدلات سرعة الكلام عند الوالدين أثناء التحدث مع الطفل.

- عدم نقد الوالدين لنطق الطفل بشكل صريح أو بشكل ضمني يلفت انتباه الطفل لتلعثمه مما ينشط لديه الرقابة الذاتية السلبية لتلعثمه ، ومن ثم يستبد به الخوف من الكلام فيفضل الصمت على الكلام ويتجنب مواقف التواصل مع الآخرين.
- عدم إشعار الطفل بالضيق أوعدم تقبله نتيجة الأخطاء التي يقع فيها أثناء نطقه.
- تقليل الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطفل المتلعثم داخل المدرسة من خلال التنبيه على المدرسين بعدم دفع الطفل للإسراع في الإجابة ، أو مقاطعته أثناء الكلام ،أو عدم الانتباه لما يقول كنوع من السخرية منه.
- إن تقبل الوالدين لطفليهما المتلعثم رغم قصوره اللفظي يشعر الطفل بأنه مقبول كانسان بكل أفعاله وأقواله مما يجعله يتقبل ذاته رغم قصوره اللفظي ، و يقلل من مشاعر الخوف لديه من الكلام ، فلا يفضل الانطواء والعزلة على التواصل مع المحيطين به مما يساعد على الوقاية من ازدياد حدة التلعثم ، ويساهم في عملية العلاج.
- أن يسعى الوالدان إلى مساعدة طفلهما المتلعثم على تحقيق رغباته وميوله والتنفيس عن مشاعره المكبوتة عن طريق تحويل نشاطه إلى بعض الهوايات مثل الرسم ، و الموسيقى ، أو ممارسة الألعاب الرياضية.
- عدم تحميل الطفل المتلعثم بواجبات منزلية تفوق قدرته على أدائها ثم عقابه على التقصير.
- على الوالدين ألا يجعلا من طفلهما محطاً للتنافس على تفوقه الدراسي، أو الرياضي لمجرد التباهي بتفوقه أمام الآخرين ، مما يشكل ضغطا نفسيا على الطفل المتلعثم مما يزيد من تلعثمه.

البحوث المقترحة:

١- فاعلية برنامج إرشادي لرفع تقدير الذات لدى الأطفال المتلعثمين في المرحلة الابتدائية وأثره على خفض صورة التلعثم التوقفى.

٢- فاعلية برنامج إرشادي في تحسين مهارات التواصل بين الآباء وأبنائهم المتلعثمين.

٣- أثر التقبل الوالدى على خفض التلعثم لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

٤- دراسة مقارنة لصور التلعثم الثلاث (التكراري – التطويلى – التوقفى) .

٥- العلاقة بين صور التلعثم وصفات شخصية الطفل المتلعثم.